

الخلاصة:

الذئبة الحمراء الجهازية (مرض الذئبة الحمراء) هو مرض مزمن ويعد من امراض المناعة الذاتية الجهازية، يتميز مصليا كونه غير طبيعي من الناحية المناعية الخلوية والحلطية والتي تتضمن الاجسام المضادة الذاتية المتعددة ضد انتجينات الاعضاء الداخلية المتخصصة.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن بعض المعاملات المناعية والتي شملت الانترلوكين - 17a وعامل التنخر الورمي الفا باستخدام تقنية الاليزا، وبعض المتغيرات الدموية التي شملت عد كريات الدم البيضاء (eosinophile, neutrophile basophile and immature granulocyte,) باستخدام جهاز الـ (CBC)، اضافة الى ذلك قياس المعاملات الكيميائية (monocyte, lymphocyte) باستخدام الطريقة اللونية بجهاز Spectrophotometry. وشملت هذه الدراسة 115) مشاركا قسمت الى اربع مجموعات 33 مرضى فشل كلوي، 25 مرضى داء الذئب الاحمراري، 27 مرضى فشل كلوي وداء الذئب الاحمراري و30 عينات لأشخاص اصحاء كمجموعة سيطرة. جمعت العينات من كلا الجنسين رجال ونساء بفئات عمرية تراوحت بين 10-60 سنة تم جمع العينات من مستشفى الحسين التعليمي ومختبر العراق في محافظة ذي قار من يوليو 2023 الى تشرين الثاني 2023. الدراسة اظهرت لا يوجد فرق بالعمر والجنس بين مجموعة مرضى داء الذئب الاحمراري ومجموعة لديهم فشل كلوي مع داء الذئب الاحمراري. القسم الاكبر للإصابة بالمجموعتين كانوا النساء بنسبة 64% and 59.9% على التوالي. سجلت الدراسة الحالية أعلى نسبة لمرضى الذئبة الحمامية الجهازية في الفئة العمرية 21-30 سنة بنسبة 28.1%، والفشل الكلوي لدى مرضى الذئبة الحمامية الجهازية في الفئة العمرية 21-30 سنة بنسبة 27.3%، في حين أن مرضى الفشل الكلوي في الفئة العمرية فوق 40 سنة بنسبة 50.0%.

اظهرت النتائج زيادة بتركيز IL17a لمجموعتي داء الذئب الاحمراري والفشل الكلوي مع داء الذئب الاحمراري. واظهرت الدراسة عدم وجود اختلاف بتركيز ال IL17a لمجموعة الفشل الكلوي عند مقارنة بمجموعة الاصحاء.

لاحظت الدراسة زيادة بتركيز TNF- α لمجموعة الفشل الكلوي ومجموعة داء الذئب الاحمراري ومجموعة الفشل الكلوي مع داء الذئب الاحمراري. علاوة على ذلك اظهرت الدراسة انخفاض ملحوظ بالعدد الكلي لكريات الدم البيضاء لمرضى الفشل الكلوي قبل غسيل الكلى وانخفاض في eosinophile basophile, monocyte, لمرضى داء الذئب الاحمراري. كانت هنالك زيادة ملحوظة بنسبة Neutrophile to lymphocyte لدى مجموعتي داء الذئب الاحمراري ومجموعة الفشل الكلوي مع داء

الذنب الاحمراري. كما اظهرت الدراسة زيادة ملحوظة بتركيز اليوريا والكرياتينين لدى مجموعة الفشل الكلوي ومجموعة الفشل الكلوي مع داء الذنب الاحمراري بالمقارنة مع الاصحاء. استنتجت الدراسة الى ان النسبة الأعلى من lymphocyte and neutrophile في مرض الذنب الحمراء (SLE) و RF مع مرض الذنب الحمراء (SLE) قد تشير إلى وجود التهاب. كشف تحليل مستوى $TNF-\alpha$ و $IL17a$ في مصل المريض عن وجود كبير لهذه السيتوكينات مما يشير إلى دورها المحتمل في تطور المرض. تشير العلاقة القوية بين $TNF-\alpha$ و $IL17a$ وكذلك اليوريا والكرياتينين إلى أن هذه المؤشرات الحيوية الالتهابية لها تأثير كبير على الاستجابات المناعية والالتهابات في مرض الذنب الحمراء.